Teaching Speaking Skill to Non-Arabic in the Natural Environment, Department of Language and Culture, Faculty of Linguistics King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia | Ta'lim Maharotul Kalam Lii Ghoiri al-Arobiyah fiil Biiati at-Thobi'iyyah Qismu Allughah wa Staqofah Kuliyatu Allughawiyyat Jami'ah al-Malik Su'udi Riyadh al-Mamlakatu al-Arobiyah Su'udiyah

تعليم مهارة الكلام لغير العربية في البيئة الطبيعية قسم اللغة والثقافة كلية اللغويات جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

Muhammad Ainul Yaqin[1], Nailul Izzah[2]

[1]Arabic Education Study Program Institut Agama Islam Al-Qodiri Jember, Indonesia.

[2]Arabic Education Study Program Institut Agama Islam Ma'arif NU Metro Lampung, Indonesia.

Correspondence Address: ayaqin28@gmail.com

Received: 12-01-2022	Revised: 26-01-2022	Accepted: 31-01-2022

Abstract

The environment has an important role to play in speech education and if the environment has a strong influence in the consolidation of religions in human beings, particularly its impact on human linguistic behaviour, there are no two strong and obvious influences on the composition of the human language. It is well known that the language environment is a means of promoting and developing language activity, in addition to the fact that the formation of the language environment leads to the development of the language and its acquisition by students in order to have material and non-material factors in the language education process and there foreen courages students to apply in the daily.

This research aims to: (1) describe the planning of speech skills education for non-Arabic speakers in the natural environment (2) and implement speech skills education in the natural environment. This qualitative research was used for observation, interview and documentation. The data were then analysed using the analytical theory of Myles and Heberman in a way that intensified the data, presented and inferred from it. The researcher used data validation to triangulate and discuss mates.

The results of the research are: (1) planning in the natural environment, a) curriculum, b) levels, c) design of the education plan, d) the book of education, e) educational means. Planning in the artificial environment student organization, a) design of the school education plan, b) curriculum 2013, c) efficiency coverage, d) textbook, e) educational methods used.(2) The implementation of speech education in the natural environment is the use of the natural method, the method of dialogue and debate, the oral audio method and the direct method of all different levels in the processes of the methods used, The implementation of speech education in the artificial environment, two factors are carried out within the classroom and outside the classroom.

As a result of this research, the process of teaching speech skills in the natural environment also has a high level of education management and implementation, and has no far difference from the artificial environment in Indonesia.

Keywords: *Skill Kalam Arabic, Natural Environment, King Saud University*.

ملخص

البيئة لها دور هام في تعليم الكلام وإذا كان للبيئة تأثير قوي في ترسيخ الأديان في نفوس الإنسان، فلا سيما تأثيرها لسلوك الإنسان اللغوية فإنه لايختلف فيه اثنان للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان. ومن

DOI: 10.25217/mantiqutayr.v2i1.1977

المعلوم أن بيئة اللغة وسيلة لترقية نشاط اللغة وتطويرها، إضافة إلى أن تكوين بيئة اللغة تؤدى إلى تطوير اللغة واكتسابها الطلاب من أجل أن فيها العوامل المادية وغير المادية في عملية تعليم اللغة وعلى هذا يشجع الطلاب أن يطبق في اليومية.

يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف تخطيط تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية في البيئة الطبيعية (٢) وتنفيذ تعليم مهارة الكلام في البيئة الطبيعية. واستخدم هذا البحث الكيفي الملاحظة والمقابلة والوثائق. ثم تحليل البيانات باستخدام النظرية التحليلية مايليس وهيبيرمان بطريقة تكثيف البيانات، عرضها والاستنتاج منها. واستخدم الباحث فحص صحة البيانات بطريقة التثليث ومناقشة الأصحاب.

وأما نتائج البحث فهي:(١) تخطيط في البيئة الطبيعية، أ) المنهج التعليمي، ب) المستويات، ج) تصميم خطة التعليم، د) كتاب التعليم، ه) الوسائل التعليمية. وتخطيط في البيئة الاصطناعية تنظيم الطلبة، أ) تصميم الخطة التعليم الدراسي، ب) المنهج ٢٠١٣، ج) تغطية الكفائة، د) كتاب الدراسة، ه) الوسائل التعليمية المستخدمة. (٢) تنفيذ تعليم الكلام في البيئة الطبيعية هي استخدم الطريقة الطبيعية، الطريقة الحوار والمناظرة، الطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة كل المستويات مختلفة في عمليات الطرق المستخدمة،. وتنفيذ تعليم الكلام في البيئة الإصطناعية، ينتفذ عاملان داخل الفصل وخارج الفصل.

أما النتيجة لهذا البحث فإن عملية تعليم مهارة الكلام في البيئة الطبيعية تحتاج أيضا في إدارة التعليمية وتنفذها، وليس لها فرق بعيد من البيئة الاصطناعية في إندونيسيا.

الكلمات المفتاحية: مهارة كلام العربية، البيئة الطبيعية، جامعة الملك سعود.

المقدمة

ولدى دارس اللغة أن البيئة بالغ الأهمية في تعليم اللغة العربية عموما وخاصة لغير العرب. تكوين البيئة لتجليخ كفاءة اللغة عملية. ذهب المهيب في دراسته أن تكوين بيئة اللغة يستطيع أن ينشط كفاءة اللغة وممارستها للمستقبل. وفي حين أن بيئة اللغة تكوين طبيعة الطلاب للتحدث والنمو وكثرة كفاءة اللغة وعلى هذا يستطيع الطلاب أن يكافئ اللغة المرغوبة فيها.[1]

وهناك جانبا أساسيان لعملية تعليم اللغة عند الإنسان، هما: الجانب الفطري اللإرادي وهو القدرة الذهنية، ويطلق عليها الملكة اللغوية، وهي القدرة التي أودعها الله في الإنسان فجعلته مهيأ

[1] Muhbib Abdul Wahab, *Penciptaan Lughawiyyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* (Jakarta: LP2M UIN Syarif Hidayatullah, 2008). Cet. 1, hlm. 307.

لاكتساب اللغة. والثاني: هو الجانب المكتسب الإرادي، وهو جانب مرتبط بالبيئة، حيث يكتسب الطفل لغة من نشأ بينهم ويدخل جانب التقليد بقدر كبير في عملية تعليم، حيث يتم تعليم اللغة العربية من الجماعة وخطأ، وما بينهما من درجات التفاوت والتباين.[٢]

وهناك عاملان يؤثران في نجاح تعليم اللغة وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي، وأحد العوامل الخارجي التي تؤثر في نجاح تعليم اللغة هي البيئة اللغوية. وتدل نتائج البحث على أن حالة البيئة اللغوية مهمة جدا لطلاب الذين يتعلموا اللغة العربية حتى يكون ناجح في تعلم اللغة الثانية، وتعلم اللغة إلى تكرار حتى تكون العادة لأن اللغة هي العادة.[٣]

كما ترى لريسا نيكيتنا أن تعليم اللغة الثانية من جهاد البيئة، التعليم يكون عمليا وتفاعليا مباشر بين المعلم والمتعلم. تعليم اللغة الثانية بالبيئة اللغوية بفعال والتفوق بإستخدام الوسائل التعليمية مثل السمعية البصرية، الفيديو هات، حتى يتعودون الطلاب من خلال المشاهدة والاستماع.[٤]

فللبيئة طبيعية كانت دور مهم في تعزيز تعلم اللغة العربية عند الطلاب، حيث فيها أنواع عديدة من النشاطات اللغوية التي يكتسبون اللغة العربية من خلالها. أن نسعى عملية تعليم اللغة العربية حيث نبحث السبل والأساليب الكفيلة بذلك، والبيئة اللغوية نوع من أنواع الأساليب التي يتوقع من خلالها تحسين تعليم اللغة العربية. ولذلك، جاء هذا البحث لتسلط الضوء على ظاهرة إدراة تعليم الكلام لغير الناطقين بها في البيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية، منطلقة من فرضية مؤداها أن تعليم الكلام بهذه الوسيلة مفيد جدا وأن يفيد المتعليمن غير الناطقين العربية في تحسين مستوياتهم وتطوير مهاراتهم اللغوية.

---

[٢] محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١م)، ص. ٥٧. وانظر أيضا في أوريل بحر الدين، *دراسات في علم اللغة التطبيقي محاولة تطبيق نظريات علم اللغة الحديث في تعليم اللغة العربية*، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨)، ص. ٨٣.

[3] Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa,* (Bandung: Rosdakarya, 2015), hlm. 104.

[4] Larisa Nikitina, *Creating an Authentic Learning Environment in the Foreign Language Classroom, Internasional Jounal of Intruction,* Vol. 4, No. 1 Januari 2011, 34. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED522931.pdf.

يواجه متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها صعوبات في تعلمهم مهارة الكلام، ومع تجدد البحوث والتأليفات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا أن الاهتمام بطرق عملية لمعالجة مشكلات هؤلاء الطلبة يحتاج إلى مزيد من الجهود، وتأتي في السطور التالية بعد البحوث والدراسات التي تهتم بها الجانب.

ويرى الباحث أن كثيرا من الطلاب الناطقين بغير العربية اليوم يعانون كثيرا من ضعف إجادتهم المحادثة باللغة العربية، وإذا كان الهدف الأساس الأغلب في تعلم اللغات هو التواصل مع الآخرين، فإن ما يعاني منه طلاب اللغة العربية الناطقين بغير العربية من مشكلات الكلام يحتاج الاهتمام الأكثر به، وتعد هذا البحث يهتم في هذا المجال. إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، لأنه يركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا والفهم الأعمق لها.[٥] أما تقسيم مصادر البيانات على حصول البيانات إلى نوعين: المصدر الأوّل والمصدر الثانوي.[٦] لأن البيانات الكيفية هي البيانات التي تحتوي على جودة موضوع البحث. فتمثل بياناتها في صورة الألفاظ والسلوكيات ولا بالأرقام والحسابات.

نتائج البحث ومناقشتها

إنشاء معهد اللغويات العربية في عهد الملك فيصل رحمه الله بموجب المرسوم الملكي الصادر بتاريخ ١٣٩٤/٦/٢٥هـــ الموافق ١٩٧٤/٧/١٦م ليحقق أهدافا نبيلة على رأسها نشر اللغة العربية وتعليمها لغير العرب. وقد كان اسم المعهد آنذاك "معهد اللغة العربية، ثم تم تعديله إلى "معهد اللغويات العربية" في العام ١٤٣٤هـــــــ.

ومن اقدم أقسام معهد اللغويات العربية، وطلابه يمثلون الأغلبية بين الطلاب الدارسين وفي الأهداف المرسومة للمعهد، ومن خلال برامجه المتعددة يقوم القسم بمهام عدة في إطار خدمة اللغة

[٥] تائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي خالد محمد أبو شعيرة، *البحث النوعي في التربية وعلوم النفس*، (عمان : مكتبة المجتماع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص. ٣٣.

[٦] محمد عبيدات ومحمد أبو ناصر ومقلة مبيزين، منهجية البحث العلمي، (الاردن، جامعة الأردانية، ١٩٩٩)، ص. ٣٥.

العربية ونشر ثقافتها عبر طلابه المنضمين إليه من شتى أقطار الأرض، علاوة على غيرهم من الراغبين في تعلم العربية ومعرفة ثقافتها من غير الناطقين بها من المقيمين على أرض المملكة.

وهذا المعهد له الأقسام الأكاديمية أولا القسم اللغة والثقافة، ثانيا قسم اللغويات التطبيقية ثالثا قسم تدريب المعلمين رابعا قسم الطالبات بمعهد اللغويات العربية خامسا برنامج ماجستير الآداب في تعليم العربية لغير الناطقين بها. وأخد الباحث من بعض الأقسام هذا المعهد في قسم اللغة والثقافة. والأهداف هذا القسم، ١) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب وطالبات المنح الدراسية وغيرهم من الجنسيات المختلفة، وتزويدهم بالثقافة العربية والإسلامية، ٢) إعداد برامج تعليم العربية والثقافة الإسلامية في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها وتنفيذها وتطويرها، ٣) إعداد وتطوير ما تتطلبه برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وسائل ومواد تعليمية وآدوات قياس وتقيم وفقا لأحدث الأساليب التربوية وتقنيات تعليم اللغات، ٤) إجراء البحوث التطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٥) تحسين مهارات منسوبي القسم ورفع قدارتهم من خلال الدورات والأنشطة المختلفة، ٦) التعاون مع المؤسسات والجهات ذات الصلة بتعليم العربية لغير الناطقين بها، وتقديم الاستشارات وتبادل الخيرات.

والبرامج القسم يقدم القسم للدارسين من الجنسين برنامجين وعددا من الدورات على النحو أولا، البرنامج المكثف للمنح الدراسية، ثانيا البرنامج غير المثف وهو مخصص للمقيمين في المملكة من الجنسين الناطقين بغير العربية ويمنح شهادة (اجتباز) ويحتوى البرنامج غير المكثف بقسم اللغة والثقافة على دورتين تدريبيتين على النحو دورة العربية لأغراض عامة ودورة العربية لأغراض خاصة.

ووصف البرنامج المكثف للمنح الدراسية برنامج صباحي مخصص لغير الناطقين باللغة العربية ويتكون من دورة تمهيدية وأربعة مستويات، مدة كل مستوى فصل دراسي ويمنح من اكمل البرنامج ينجاح شهادة دبلوم الكفاية في اللغة العربية والخطة الدراسية للبرنامج المكثف لمنح الدراسية لغير السعودية كما يلي:[٧]

[٧] البيانات مأخوذة عن طريق الوثائق من دليل معهد اللغويات العربية.

الجدول ١: للبرنامج المكثف لمنح الدراسية لغير السعودية

المستويات	مجموعة الوحدات المعتمدة
االمستوى الأول	٢٠ ساعة
المستوى الثاني	٢٠ ساعة
المستوى الثالث	٢٠ ساعة
المستوى الرابع	٢٠ ساعة
المجموع	٨٠ ساعة

وأخذ الباحث من المقرر الدراسي في تعليم الكلام أو المحادثة لكل المستويات ولوصف المقرارات لتعليم الكلام:

الجدول ٢: الوصف المقرارات لتعليم الكلام

المستوى الأول

عدد	رمزه	اسم البرنامج الدراسي	الساعات
١١٢	لغة	محادثة (١)	٤
١. أهداف المقرر أن يحتوى هذا المقرر على موضوعات منتقاة تمكن الطالب من التعبير عما يجول في نفسه تعبيرا واضحا سليما، كما يشتمل المقرر على موضوعات موجهة، تتصل بمواقف الحياة العامة. ويرتبط هذا المقرر بمقرر الاستماع. ٢. نظري، عملي، ٢ تمارين ٣. الكتب المقررة والمراجع ١) العربية بين يديك، الجزء الأول والثاني د. عبد الرحمن الفوزان وآخران ٢) العربية للناشئين، الجزء الأول والثاني د. محمود إسماعيل وآخران ٣) العربية للعالم الكتاب الأول. د. حسن الشمراني ٤) العربية للمبتدئين. د. راشدين عبد الرحمن الدويش وآخرون ٥) العربية للحياة الجزء الأول. د. إسماعيل وآخران.			

المستوى الثاني

عدد	رمزه	اسم البرنامج الدراسي	الساعات
١٢٠	لغة	تعبير شفهي	٣
١. يتضمن هذا المقرر مادة لغوية لتدريب الطالب على التعبير شفهيا، والمشاركة الإيجابية في الحوار والمناقشة من خلال موضوعات مختارة. ٢. نظري،. عملي،. تمارين. ٣. الكتب المقررة والمراجع ١) العربية بين يديك، الجزء الثاني. د. عبد الرحمن الفوزان وآخران ٢) العربية للحياة، الجزء الثاني. د. محمود إسماعيل وآخران ٣) التعبير المصور (مذكرة) ٤) العربية بين يديك، الجزء الثالث. د. عبد الرحمن الفوزان وآخران.			

المستوى الثالث

عدد	رمزه	اسم البرنامج الدراسي	الساعات
١٣٢	لغة	تعبير شفهي (٢)	٢
١. تضمن هذا المقرر تدريب الطالب على التعبير الحر في موضوعات يختارها وأخرى منتقاة وترتبط بعضها بما درسه الطالب في مهارة الاستماع. ٢. نظري،. عملي،. تمارين ٣. الكتب المقررة والمراجع ١) العربية بين يديك، الجزء الثالث. د. عبد الرحمن الفوزان وآخران ٢) العربية للناشئين، الجزء الثالث والرابع. د. محمود إسماعيل وآخران ٣) العربية للحياة، الجزء الثالث والرابع (القسم الأول). د. محمود إسماعيل وآخران ٤) التعبير الموجه للمرحلة المتوسطة. د. طه محمد محمود ٥) العربية للعالم الكتاب الثالث. د. محمد عبد الخالق.			

المستوى الرابع

عدد	رمزه	اسم البرنامج الدراسي	الساعات
١٤٠	لغة	تعبير شفهي (٣)	٢
١. يتضمن هذا المقرر تدريب الطالب على التعبير الحر في موضوعات عامة وخاصة. ويراعى عند اختيار الموضوعات أخذ آراء الطلاب لأهميتها في توجيههم نحو أهداف المقرر. ٢. نظري،. عملي.، تمارين ٣. الكتب المقررة والمراجع ١) العربية بين يديك، الجزء الرابع. د. عبد الرحمن الفوزان وآخران ٢) العربية للحياة، الجزء الرابع (القسم الثاني). د. محمود إسماعيل وآخران ٣) العربية للناشئين، الجزء الخامس. د. محمود إسماعيل وآخران.			

بدأ في المستوى الأول يتناول هذا المقرر موضوعات موجهة إلى تدريب الطالب على المحادثة، في مواقف طبيعية مختارة من خلال استخدام أساليب اتصالية مناسبة في حدود العناصر والمهارات اللغوية المقررة، والطالب عما يجول في نفسه تعبيرا واضحا سليما كما يشتمل المقرر على موضوعات موجهة تتصل بمواقف الحياة العامة.

يخطيط المحاضر بالأهداف التعليم لمهارة الكلام هو تخطيط المستمر من حيث مساعدة الطلاب في تكلم اللغة العربية بالطلاقة، والاهداف تعليم الكلام في المستوى الاول لتدريب الطالب على التعبير شفهيا والمشاركة الإجابية في الحوار والمناقشة من خلال موضوعات مختارة. وللمستوى الثاني تدريب الطالب على التعبير الحر في موضوعات يختارها وأخرى منتقاة وترتبط بعضها بما درسه الطالب في مهارة الاستماع. وللمستوى الثالث والمستوى الرابع تدريب الطالب على التعبير الحر في موضوعات عامة وخاصة ويراعى عند اختيار الموضوعات أخذ آراء الطلاب لأهميتها في توجيههم.

ويختار المحاضر مصادر التعليم لتدعم عملية التعليم والتعلم الكلام للناطقين بغير العربيةوالكتاب المستخدم لتعليم اللغة العربية هو جزء من وسيلة التعليم، والكتاب المستخدم في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية قسم اللغة والثقافة معهد اللغويات العربية هو كتاب العربية بين يديك كتاب الطالب الأول الجزء الثاني لمستوى الأول، كتاب الطالب الثاني الجزء الأول والثاني لمستوى الثاني، كتاب الطاب الثالث الجزء الثاني لمستوى الثالث والكتاب الرابع الجزء الأول لمستوى الرابع. في هذا الكتاب يحتوى على الموضوعات المتنوعة بتطبيق أربعة المهارات اللغوية وعناصرها في كل الموضوعات.

والأنشطة التعليمية لتنمية مهارة الكلام وفعالا في مواقف الاتصال فإنه يتطلب مهارات تصنيفها تبعا للجوانب التالية:[٨] اولا الجانب الفكري ١) المقدمة (تمهد للموضوع، متصلة به، مشوقة تجذب انتباه السامعين مناسبة الطول). ٢) عرض الأفكار (يجب أن تشتمل على العناصر الأساسية للموضوع، وتكون متصلة بصلب الموضوع وتتصف بتنويع الأفكار، ووضوحها، وترتيبها منطقيا أو تاريخيا، وتسلسلها بحث يولد فكرة من أخرى مع تجنب الاستطراد غير الضروري، مع تدعيمها بالأدلة والراهين، وربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسة). ٣) الخاتمة، (تكون الخاتمة نهاية طبيعية للموضوع، تلخص الموضوع ويتم فيها استخلاص النتائج، وتقديم الحلول والمقترحات). ثانيا: الجانب اللغوي، ويشمل على المهارات التالية، ١) استخدام الكلمات المناسبة للموقف المناسب، ٢) التعبير بكلمات محددة وواضحة الدلالة، ٣) تجنب الألفاظ الغربية والمستكرهة والعبارات العامية، ٤) استخدام تراكيب لغوية صحيحة، ٥) تنويع أنماط الجمل والتراكيب المستخدمة، ٦) الربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة، ٧) استعمال الجمل القصيرة، ٨) توظيف الصور البلاغية لخدمة المعنى. ثالثا الجانب الصوتي، ويشتمل على المهارات التالية: ١) التحدث بصوت واضح واستخدام طبقة صوتية مناسبة للموضوع وللمكان الذي يتحدث فيه ولجمهور المستمعين. ٢) مراعاة قواعد النطق السليم مخارج الأصوات العربية وصفاتها، تجنب عيوب النطق. ٣) الطلاقة في الحديث، والتحدث بالسرعة المناسبة، بثقة في النفس دون تلعثم أو ارتباك مع الحرص على الأداء التلقائي. ٤) مراعاة مواطن الفصل والوصل

---

[٨] القحطاني، المحاضر شفوي ٤ لمستوى الرابع، *المقابلة*، الرياض، ٢ فبراير ٢٠٢٠

التوقف بعد كل جملة مفيدة، تسكين الحرف الأخير من الكلمة عند الوقف. ٥) التنغين الصوتي والتمييز بين الظواهر المختلفة صوتيا اتفاق نبرة الصوت مع الأساليب المختلفة مثل الاستفهام أو التعجب أو التمني.

ومن اسهامات الوسائل التعليمية منها الحاسوب في عملية التعليم والتعلم إنه يزيد فاعلية التعلم، وتعلم الطلاب كيف تتعلم ويعلم ضعاف التحصيل والكبار والمعوقين وتستخدم للتدريب والممارسة، أن ثمة برامج لتعليم الحروف والكلمات والجمل للمبتدئين والمتقدمين والتمرينات البنيوية في القواعد. أن الحاسوب فس تقديمها ويستطيع المحاضر أن يقديم مادة التعليم لدى الطلاب السرعة وكذلك بحث المعلومات في الشبكة الدولية بالسهلة. ولكل القاعات الدراسية في قسم اللغة والثقافة معهد اللغويات العربية الجهاز لتسجيل المعلومات في الحاسوب بحيث تقديمها في الشاشة عند التعليم. والوسيلة التسجيلة الصوتيةهذه الآلة تستفيد لتكبر صوت الحاسوب عند مشاهدة الفيلم أو الأخبار لكي يسمع جميع الطلاب في داخل القاعة الدراسية أو لممارسة تعليم مهارة الاستماع عند الطلاب.

إن الباحث عرض وحلل تخطيط تعليم الكلام للناطقين بغيرها في قسم اللغة والثقافة لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية في المستوى الأول، الثاني، الثالث والرابع والمقابلة مع المحاضر لكل المستوى. صار تخطيط تعليم الكلام هو دورة المحاضر يستعد الأشياء المحتاجة في عملية التعليم، وعندما يواجه الباحث مع المحاضر في أول الوحدة للمقابلة ويسأله عن تخطيط تعليم الكلام في البيئة الطبيعية، فأنه يحلل احتياجات الطلاب بالنظر إلى كفاءتهم عند عمل الواجبات اليومية ونتيجة التدريبات.[٩]

وبعد أن يلاحظ الباحث عملية التعليم والتعلم في المستوى الأول والثاني هذان المستوياتن من المرحلة المبتدئين والمستوى الثالث والرابع هذان المستوياتن من المرحلة المتقدمين أن المحاضر يحلل كفاءة الطلاب بإقامة الاختبار على كل الطلبة واحدا فواحدا متبادلا بما يتركز على مهارة الكلام.[١٠] وكما

---

[٩] المبارك، *المقابلة*، المحاضر في المستوى الأول (المبتدئ)، الرياض ٢٣ فبراير ٢٠٢٠.

[١٠] إبراهيم الدبيان، *المقابلة*، رئيس قسم اللغة والثقافة، الرياض ١٧–٢٣ فبراير ٢٠٢٠.

قال رئيس قسم اللغة والثقافة أن برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية تعقد الاختبار الموضوعي للطلاب في أول عام الدراسي، ويهدف هذا الاختبار لمعرفة.

وأما الخطة الدراسية لكل المستويات تختلف من حيث الطريقة المستخدمة والكتاب المستخدم لكل اللقاءات. والمستوى الأول يتضمن المادة لغوية لتدريب الطالب على التعبير شفهيا والمشاركة الإيجابية في الحوار والمناقشة من خلال موضوعات مختارة.[11] والمستوى الثاني تضمن تدريب الطالب على التعبير الحرفي موضوعات يختارها وأخرى منتقاة وترتبط بعضها بما درسة الطالب في مهارة الاستماع.[12] ولمستوى الثالث تدريب الطالب على التعبير الحر في موضوعات عامة وخاصة ويراعي عند اختيار الموضوعات أخذ آراء الطلاب لأهميتها في توجيههم.[13] والمستوى الرابع تدريب الطالب على التعبير الحر في موضوعات عامة وخاصة، ويراعي عند اختيار الموضوعات أخذ آراء الطلاب لأهميتها في توجيههم وثم يقدم الطالب أماما زملائهم بإستخدام بورفوون في الشاشة.[14]

تنفيذ تعليم الكلام في البيئة الطبيعية

تنفيذ هو التطبيق من تخطيط التعليم، ويعتقد الباحث الملاحظة في المستوى الأول لمستوى المبتدئ عند عملية التعليم والتعلم والمقابلة مع المحاضر لهذا المستوى لنيل البيانات الصحيحة والدقيقة، وسيعرض الباحث العملية التعليم الكلام للناطقين بغير العربية في المستوى الأول. يرى الباحث أن الطلاب أكثرهم لم يستطيعون أن يتكلم باللغة العربية بالفصيحة والطلاقة، واستخدام المحاضر الطريقة الحوار والمناقشة لتنمية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام كما يلاحظ الباحث في عملية تعليم الكلام للمستوى الأول.[15]

---

[11] المبارك المحاضر شفوى ١ لمستوى الأول، *المقابلة*، الرياض ٢٣ فبراير ٢٠٢٠.

[12] إبراهيم الدبيان، المحاضر شفوي ٢ لمستوى الثاني، *المقابلة*، الرياض،٢٤ فبراير ٢٠٢٠

[13] عوض، المحاضر شفوي ٣ لمستوى الثالث، *المقابلة*، الرياض، ١٧ فبراير ٢٠٢٠

[14] القحطاني، المحاضر شفوي ٤ لمستوى الرابع، *المقابلة*، الرياض، ٢ فبراير ٢٠٢٠

[15] الملاحظة في القاعة الدراسية للمستوى الأول في البرنامج المكثف قسم اللغة والثقافة معهد اللغويات العربية، الرياض ٢٣ فبراير ٢٠٢٠

أن تعليم الكلام التي استخدمه المحاضر هذا المستوى يتكون من المادة العربية بين يديك كتاب الطالب الأول الجزء الثاني. قد استعمل المحاضر بالمحادثة بين الطلبة تتعلق بالنص الذي أعطاه المحاضر وقد شرحه، ولابد أيضا على جميع الطلبة أن يتحدث مع زملائهم. والمناقشة تؤكد على قيام المعلم بإدراة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي، ويحاور بين المعلم والطلاب من بعض الموضوعات.

أ- استراتيجية المحاضرة تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة الذكية في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطه، ويقف الطلاب موقف المستمع، الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع من المادة الدراسية.

ب- استراتيجية المناقشة والحوار وتؤكد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات.

أما خطوات في أنشطة المناقشة هي كما يلي:

١) يلقيالمعلم المواد الدراسية بوضوح لا سيما في اللقاء الأول

٢) المعلم كثيرا من الوقت حتى ينتهي وقت الحصة دون الإنتهاء منالتعلم.

٣) يبين المعلم النظام ومبادئ استخدام المناقشة في الموضوع المعين بأسلوبتقسيم الطلبة موضحا العمل الذي يجب على الطلبة القيام.

٤) يقوم المعلم بتقديم المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية ويهتمالطلبة إهتماما جيدا ويبينالمعلم كيفية استخدام عملية المناقشةبطريقة تقسيم الطلابإلىفرقتين. كل فرقة منها تتكون منستة الطلبة. في كل فرقة منها وظيفة في تقديم العرض أو الموضوع.

٥) تشارك جميع الطلبة بأنشطة المناقشة الجارية في القاعة الدراسية، ويجب على كلمنهم أن يقدم سؤالا أو يقدم رأيهم في عملية المناقشة. أما الأسئلة أوالأجوبة فلابد أن تكون بالموضوع الذي تقدمهاالفرقة.

٦) و في نهاية عملية المناقشة يقوم المعلم بالانعكاس لمعرفة سيطرة الطلابعلى الموضوع المدروس وانطباعات الطلاب عن المناقشة.

أما خطوات طريقةالتدريس في هذه المهارة فبيانها كما يلي:

أ. يستمع الطلاب إلى الحوار الذي قرأه المعلم بصوت واضح، ويكرر المعلم تلك القراءة عدة مرات حسب مستوى الطلاب ويقرأ المعلم الحوار مرة أخرى قراءة سريعة و الكتب مغلقة.

ب. يقسم الطلاب إلى مجموعاتين، تقوم كل مجموعة بإعادة الحوار وراء المعلم،ثم يطلب منهم الإعادة فرديا.قيام المعلم بتمثيل الحوار باستخدام وسائل الإيضاح الحسية مع إضافة أنشطة بناء للحوار ثم يطلب المعلم من الطلاب أداء الحوار في الفصل أمام الطلاب، بحيث يتناول أحد الطلاب دورا ثم يقوم الآخر بالدور الآخر من الحوار.

هذه صورة المعلم ينقسم على المجموعتين ويحارو بين الطلاب كمثل الصورة[١٦]



الصورة ١: المعلم ينقسم على المجموعتين ويحارو بين الطلاب

ج. يجيب الطلاب على أسئلة المعلم مع عدم النظر إلى الكتب، ثم يعيد المعلم ثم إلقاء الأسئلة مع السماح للطلاب بالنظر إلى الكتب، مع مراعاة توزيع الأسئلة على أكبر عدد من الطلاب.ويمارس الطلاب الكلام مع زملائه.

[١٦] نتيجة الملاحظة في معهد اللغويات العربية قسم اللغة والثقافة، الرياض ٢٥ نوفمبر ٢٠١٩.

والعملية التعليم الكلام في المستوى الثاني، كما يلاحظ الباحث،[١٧]والمحاضر يستخدم الإستراتيجية تدريس الموجه في عمليته، وهذه الإستراتيجية يكون الطلاب نشطا مشاركا في عملية التعليم الكلام ويقصد بذلك أن يتكلم الطلاب في موضوع يعمله، ويعطي له الفرصة الكملة للتعبير عن نفسه، وألا يكلفه بالكلام عن شيء مجهول لديه، ومن يكلف الطلاب بالكلام في موضوع غير معروف.[١٨]أما الخطوات استراتيجية التدريس الموجه:

١) تعبير الطلاب عن خبرته، الطلاب أن يتكلم في موضوع يعمله ويعطى المعلم الفرصة الكملة ويختار الموضوع ثم للتعبير عن نفسه.

٢) المعلم يشجع الطلاب على أن يتكلموا بالعربية، يزيد توقعاتهم إن لام يتعدد عنهم مستوى التوقعات.

٣) يمارس الطلاب الكلام مع زملائه، ويستطيع مع زملائهم ان يخاطب رؤساءه بدون خوف أو تردد.

والمعلم يستخدم السبورة الذكية والكتاب العربية بين يديك الجزء الثالث لتنمية الكلام الطلاب ويعطى الفرصة إلى الطلاب ليختار موضوعات للكلام من اهتمام الطلاب ويشجع الطلاب على الحديث والطلاقة بلا خوف ولا خجل. والطلاب يتحاورون بينهم عن الأسئلة السابقة، والمعلم يرافق بين الكلامهم الطلاب ليصحح كلامهم. ويقابل مع المتعلم إندونيسي يقول أن هذا المستوى الثاني يختلف من المستوى الأول، والمستوى الثاني المحاضر يقرأ الموضوع المادة ثم يعطى الموضوعات الأخرى إلى الطلاب، ويتكلم الطلاب فردا وفردا ثم يتبادل مع الرأي الطلاب الأخرى..[١٩]

والكتاب العربية بين يديك في هذا المستوى لايستخدم في مادة الكلام لكن يستخدم هذا الكتاب فقط للإستماع. والبرنامج التفوق لتنمية الكلام هناك البرامج المسرحية والسمينار.[٢٠]

---

[١٧] الملاحظة في قسم اللغة والثقافة مستوى الثاني عند وقوع عملية التعليم الكلام في الوقت ١٠-١١، الرياض ٢٤ فبراير ٢٠٢٠.

[١٨] إبراهيم الدبيان، المحاضر شفوي ٢ للمستوى الثاني، *المقابلة*، الرياض ٢٤ فبراير ٢٠٢٠

[١٩] لطف عبد المناف، *المقابلة*، الرياض ٢ مارس ٢٠٢٠م.

[٢٠] عبد القاوي التميمي، *المقابلة*، الرياض ٢ مارس ٢٠٢٠م.



الصورة ٢: المعلم يعطى الفرصة إلى الطلاب ليتحدث بين زملائهم

والعملية في المستوى الثالث، يلاحظ الباحث،[٢١] أن المحاضر يستخدم استراتيجية التعلم التفاعلي بإستخدام المسؤلية الفردية والجماعية حيث يشمل التعلم التعاوني على مستويين من المسؤولية هما المسؤولية الفردية وتوجد عندما يتم تقييم أداء كل فرد على حدة وتعاد النتائج إلى الفرد والمجموعة من أجل مقارنتها مع محك أدائي مت ويتحمل الفرد مسؤلية مساهمته بنصيبه العادل في نجاح المجموعة. ويشير إلى نموذج للمناقشة وتبادلبين المتعلمين. بأن المناقشة وتبادل سيعطي الفرصة للطلاب لإعطاء ردفعلل لأفكار والخبرات، والآراء، ومعارف المعلمين أوالجماعات، فضلا عن محاولة إيجاد بدائل في التفكير. أما المسؤولية الجماعية توجد عندما يتم تقييم الأداء الشامل للمجموعة ويتم إعطاء النتائج لجميع الأفراد من أجل مقارنتها مع محك أدائي معين.

والكتاب المستخدمة العربية بين يديك الجزء الثالث، والبيئة تدافع لتنمية الكلام من المحاضر من العربية للناطقين بها والزملائنا الغربيين احدها الصين، بوصنيا، تيلند، روسيا، فيليمينا.[٢٢]والطريقة لتدخل المستوى هناك الإختبار الكتابي والمقابلة.

والخطوات عمل المعلم في قاعة الدراسية:

١. يعد المعلم الفكرة أوالآراء المناسبة للتعليم الكلام مثلا[٢٣] "العلاقة بين الآباء والأبناء"

٢. يتحصل الطلاب أن يتكلم فردا وفردا أمام المعلم من الآراء كما يقول المعلم

[٢١] الملاحظة في قسم اللغة والثقافة مستوى الثالث عند وقوع عملية التعليم الكلام في الوقت ١٠-١١، الرياض ١٧ فبراير ٢٠٢٠.

[٢٢]عبد القاوي التميمي، *المقابلة*، الرياض ٢ مارس ٢٠٢٠.

[٢٣] أنظر في كتاب العربية بين يديك كتاب الطالب الثالث الجزء الثاني، الوحدة الثالثة عشرة، ص. ٢٩٢-٣٠٩.

٣. يطلب المعلم الى الطلاب لتبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك، مثل: كيف تعامل والديك؟ لماذا يجب الإحسان إلى الوالدين؟ ...إلخ

٤. المعلم يعطى إلى المسؤلية الجماعية لنناقش مع فريق من زملائك من الموضوعات التالية: واجب الآباء نحو أبنائهم، حقوق الأبناء على آبائهم.

٥. الإختتام من كل الفرد يتكلم عن الموضوع السابق.

والعملية تعليم الكلام في المستوى الرابع، يلاحظ الباحث المحاضر لقد استعمل الاستراتيجية التعليم غير المباشر وبالملاحظة والبحث في الميدان عن المواد المتعلقة وكتب الحصول والتيجة إلى المقالة، ثم قدّمه إلى المحاضر البحث والمناقشة مع الأصدقاء في القاعة الدارسية.

يقول جمال الدين،[٢٤] أنّ التعلم غير المباشر يظهر شكل إشراك الطلاب عالية في إجراء التحقيق والمراقبة وتصوير للاستدلال على أساس البيانات، أوتشكيلا لفرضيات في التعلم غير المباشر، دور المعلم تحو لمدرسي صبحوا ميسرين وأنصار، وموارد شخصية (خبيرة) تصميم المعلمبيئةالتعلم،وتوفيرالفرصللطلاببللحصولعلىالمشاركة،وإذاأمكنإعطاءالتغذيةالمرتدةللطلاببعندماتقو مإينكويري و"استراتيجيات التعلم" غير المباشرة يتطلبموا في الطباعة وغير المطبوع، والموارد البشرية.[٢٥]

الخطوات من هذه الإستراتيجية، هي كما يلي:

١. تعبير الحر

٢. يختار كل طالب موضوعا بالاتفاق مع الأستاذ

٣. تقدم الطالب بالمناظرة، وتقسم الطلاب فرقتين وتعيين مدير لكل فرقة، ثم اختيار الموضوع جلوس مقدم المناظرة والمحكمين للتنسيق في إدارة المناظرة واختيار محاور النقاش، وجلوس كل فرقة على حدة لتدارس الموضوع وإعداد الأسئلة وتقسيم الأدوار فيما بينها.

٤. حديث مصاحب بالصور، من الموضوعات "معالم من بلدي – ذكرياتي – مناسبة أو حدث مهم

٥. تقرير شفهي أو الكلام مصور، مثلا: في السوق – في المكتبة – زيارة لمعرض الكتاب – رحلة – في المتحف.

---

[٢٤] جمال الدين طالب المستوى الرابع جنسيته كوت ديفوار (Pantai Gading)، *المقابلة*، الرياض ٣ مارس ٢٠٢٠.

[٢٥] الملاحظ في قسم اللغة والثقافة المستوى الرابع في عملية تعليم الكلام او الشفهي، الرياض ١٨ فبراير ٢٠٢٠.

٦. تلخيص شفهي او الكلام (مقالة – قصة – كتاب)

٧. الندوة (اختيار الموضوع، تعيين مدير الندوة، اختيار المتحدثين، إعداد الأسئلة، إعداد الأجوبة) وإجراء الندوة يشتمل على: تقديم – التعريف بالموضوع – التعريف بالمتحدثين – طرح الأسئلة – الإجابة على الأسئلة.

الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام

تنقسم الوسائل التعليمية منحيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية. وتنقسم من حيث طريقة عرضها أواستخدامها فيعملية التعليم إلى الوسائل التي تعرض بواسطة جهازا لعرضوا لتيلا تعرضبوا سطة جهاز العرض.

وسائل التعليم التي استخدمه المعلم في هذا القسم هي:

أ) السبورة الذكية والرسوم المتحركة: هي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التي يتم التعامل معها باللمس ويتم استخدامها لنقل ما يعرض على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة وتستخدم في الصف الدراسي وورش العمل في التواصل من خلال الانترنت.

ب)الكتاب الدراسيّ: يراعى فيه القراءة المتأنّية من قبل المعلم، وذلك لاستيعاب المحتوى، وتدارك ما يشتمل عليه من صعوباتٍ تعرّضه للإخراج أمام الطلبة، بالتالي تهزّ ثقته بنفسه، كما يجب حصر الأخطاء والملاحظات، ولا ينبغي الاعتماد على الكتاب المقرّر لوحده، إنما يعود إليه المعلم عند الحاجة، كالتدّرب على مهارة الكلام.

ج) الصور: وتكون مجديةً جدّاً في المرحلة الأساسيّة من التعليم، كأن يعرض المعلم على طلابه مجموعةً من الصور المفردة أو المركّبة التي تخصّ الدرس، أو قد تكون الصور التي يحويها الكتاب المقرّر، من خلال طرح الأسئلة، أو التعبير عنها بجملٍ اسميّة أو فعليّة أو جملٍ تكميليّة أو الصور التي توجد في حول القاعة الدراسية وخارجها. مثل:

د) الأفلام الثابتة: وتستخدم في عرض منظم لسلسة من الاطارات أوالصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

ه) مختبر اللغة: ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلموه في الصف من والتلفظ، والمفردات، والتراكيب اللغوية، والجوانب الحضارية للغة. كما يستخدم لتقديم التدريبات النمطية والتدريبات السمعية الشفوية التي تتطلب كثرة التكرار، بهدف تزويد الطالب بما يمكنه من التعبير الصحيح عن نفسه والتغلب على الحاجز النفسي عند التعامل مع أهل اللغة.

الخاتمة

إن تخطيط تعليم الكلام للناطقين بغير العربية في البيئة الطبيعية أ) المنهج التعليمي، ب) المستويات، ج) تصميم خطة التعليم لكل المستويات، د) كتاب التعليم، ه) الوسائل التعليمية المستخدمة.

إن تنفيذ تعليم الكلام للناطقين بغير العربية في البيئة الطبيعية، أ) الطريقة المستخدمة في برنامج المكثف قسم اللغة والثقافة لتعليم الكلام للناطقين بغير العربية فهي المتكونة من الطريقة الطبيعية، الطريقة الحوار والمناظرة، الطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة. ب) استعمل المعلم قسم اللغة والثقافة في تعليم الكلام للناطقين بغير العربية هي استراتيجية المناقشة والحوار واستراتيجية المحاضرة واستراتيجية التدريس الموجه. ج) الوسائل التي استخدمها المعلم في كل اللقاءات المحاضرة تعليم الكلام في قسم اللغة والثقافة هي الوسائل السمعية البصرية مثل السبورة الذكية.

الشكر والتنويه

فإن الكاتب أود أن أشكر إلى جامعة القادري الإسلامية مدينة جمبر جاوى الشرقية إندونيسيا و جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لمبونج إندونيسيا التى قدمت المنحة البحثية لتنمية برامج الدراسة خاصة قسم تعليم اللغة العربية.

Biblografi

Iskandarwassid dan Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa,* Bandung: Rosdakarya, 2015.

Larisa Nikitina, *Creating an Authentic Learning Environment in the Foreign Language Classroom, Internasional Jounal of Intruction,* Vol. 4, No. 1 Januari 2011, 34. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED522931.pdf.

Wahab, Muhbib Abdul. *Penciptaan Lughawiyyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* Jakarta: LP2M UIN Syarif Hidayatullah, 2008.

داود، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.

بحر الدين، أوريل. *دراسات في علم اللغة التطبيقي محاولة تطبيق نظريات علم اللغة الحديث في تعليم اللغة العربية*، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨.

غباري، تائر أحمد.، يوسف عبد القادر أبو شندي خالد محمد أبو شعيرة. *البحث النوعي في التربية وعلوم النفس*، عمان : مكتبة المجتماع العربي للنشر والتوزيع، .٢٠٠٩.

عبيدات، محمد ومحمد أبو ناصر ومقلة مبيزين. *منهجية البحث العلمي*، الاردن، جامعة الأردانية، ١٩٩٩.

HALAMAN INI SENGAJA DIKOSONGKAN